

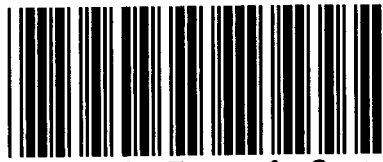
Communication - newsletters

2004 -

MARSAD - المرصد

- - - أيار -

0



\* 1 4 7 - 1 8 \*

# المرصد

عدد الثالث – أيار 2004

## افتتاحية

عزوف الشباب عن المشاركة في الانتخابات كان أحد الموضوعات التي تناولتها العديد من التحقيقات الصحافية خلال شهر أيار. وواقع الأمر أن هذا الموضوع ليس الوحيد الذي يمس الشباب، فقد طرحت النهار وبمناسبة تطويب القديس الحرديني ملفاً يتناول الشباب والدين. وجاءت أحداث حي السلم التي ذهب ضحيتها العديد من الشباب، لتطرح مسألة الشباب والعنف والشباب والبطالة. يضاف إلى ذلك أن الهجرة المتواصلة من لبنان إنما تطل الشباب بالدرجة الأولى.

وبالرغم من أن النقاشات في لبنان تتناول في العادة الملفات السياسية والوطنية والاقتصادية، فيعلو الصوت حول الاستحقاقات الانتخابية والصراعات في المنطقة والدين العام المتفاقم، إلا أن المشكلة الاجتماعية تكاد تدور حول الشباب الذين يلخصون مشاكل لبنان برمته.

وإذا كانت المشاكل الاجتماعية تحمل عناوين متعددة مثل: الفقر والحرمان والهجرة والبطالة، فإن هذه العناوين أصبحت لصيقة بالشباب دون غيرهم من فئات المجتمع اللبناني.

وإذا كانت منظمات المجتمع المدني قد صرفت اهتمامها خلال السنوات الماضية باتجاه الطفولة والمرأة والمعاقين. فمن الضروري أن نضيف اليوم إلى هذه القائمة: الشباب!

وإذا كان الشباب هم المستقبل، فأبي مستقبل لبنان مع شبابه الذين يعانون من كل هذه الضغوط والإحباطات؟ ومن جهة أخرى ليس المطلوب أن نوجه أنظارنا إلى هذه الفئة العمرية التي نضع عليها آمالنا.

## أحداث الشهر

الأول من أيار هو عيد العمال. وقد كان شهر أيار اللبناني شهر العمال بامتياز، فمن التحرك العمالي في العشرين من الشهر، إلى الإضراب في السابع والعشرين منه الذي انتهى بصدامات وقطع طرقات وضحايا. ومن الواضح أن التحرك العمالي قد اتخذ حجة لمآرب سياسية أخرى كما ذكرت وسائل الإعلام وكما أظهرت ردود الفعل التي أبدتها السياسيون في الأيام التالية لـ 27

أيار. فالاتحاد العمالي العام والحركة النقابية العمالية تعاني من مشاكل عديدة تناولها تحقيق في جريدة النهار في 30 نيسان و 1 أيار، أظهر شذمتها وضياعها والتشكيك في صدقية تمثيلها. وشهر أيار كان شهر الانتخابات البلدية التي أنجزت على أربع مراحل، والتي أظهرت مرة أخرى بعد تجربة عام 1998، أن البلديات التي تمثل السلطة المحلية، مازالت مرهونة بمن جهة بالتجاذبات السياسية. ومن جهة أخرى بتأثير الخلافات المحلية والانتماءات العائلية. وقد فوتت قوى المجتمع المدني مرة أخرى هذه المناسبة لطرح المشاريع الإنمائية، وإشراك فئات المجتمع المهمشة من الشباب والمرأة. فالكلام الكثير الذي قيل قبيل الانتخابات حول دور البلديات في قيادة المجتمع الأهلي والاستجابة لمشاكله وقضاياها، غاب عند الممارسة التي أظهرت أن المجتمع اللبناني مازال منجذباً إلى قياداته الطائفية والسياسية، وإن الخدمات الفردية تتفوق على التنمية، في ظل غياب قانون بلدي عصري.

### يوميات

#### 3 أيار

- مواطنة: المركز اللبناني للتربية المدنية ينظم لقاءً تدريبياً في القبيات.
- زواج مختلط: ندوة في جامعة الكسليك، حول ارتفاع أعداده ومشاكله.

#### 8 أيار

- عائلة: مؤتمر التربية والعائلة والإعلام في سيدة اللويزة.
- الأسرة وثقافتها أمام العولمة والهجرة.
- حقوق إنسان: اللجنة العالمية لرعاية السجون تذييع توصيات مؤتمرها.

#### 10 أيار

- مواطنة: 40 تلميذة ناقشت مفهوم المواطنة في مؤسسات الإمام الصدر.

#### 12 أيار

- تربية بدنية: مؤتمر وطني حول واقع التربية البدنية والرياضية في لبنان
- مطالبة بتطوير المهنة وإعداد اختصاصيين محترفين.

#### 13 أيار

- جامعات: الدورة 79 للألكسو المنعقدة في بيروت:
- وزير الثقافة: جامعات فرخت بشكل خطر. ونحو 3000 متخرج يحملون شهادات غير معترف بها.

#### 14 أيار

- تنمية: ماراتون التنمية للحركة الاجتماعية  
بتعرف، في غيرك بدو يعرف

#### 17 أيار

- تنمية: 500 تلميذ وتلميذة أتوا من أنحاء لبنان شاركوا في ماراتون الحركة الاجتماعية.

#### 18 أيار

- حقوق إنسان: التقرير السنوي للخارجية الأميركية  
سجل لبنان لا يزال سيئاً .
- تربية: المؤتمر الرابع لوزراء التربية والتعليم العرب:  
إصلاح المناهج والتغيير والتجديد تحت عنوان الجودة.

#### 19 أيار

- حقوق: المؤتمر الرابع لجمعية كليات الحقوق العربية  
دراسة للعولمة ومضاعفاتها والتأكيد على المصالح العربية.

#### 21 أيار

- عمال: تحرك عمالي لخفض سعر صحيفة البنزين
- تراث: اليوم الوطني للتراث: الطلاب حضروا رغم الدعوة إلى الإضراب  
الحصة الأكبر من نصيب نهر الكلب وقلعة بعلبك.

#### 25 أيار

- حقوق إنسان: ورشة عمل في المعهد الجامعي الأميركي AUT بالتعاون مع المعهد  
العربي لحقوق الإنسان: تطبيقاً لها في حياة الطلاب اليومية.
- حقوق العمل: تقرير المنظمة الدولية للعمل:  
مؤشرات مشجعة رغم استمرار الانتهاكات.

#### 27 أيار

- خدمة العلم: المطالبة بقانون جديد لخدمة العلم.
- إعاقة: موقع عربي على الإنترنت للمكفوفين

#### 28 أيار

- إضراب: تظاهرات وقطع طرق وفوضى عارمة تنتهي دموية
- عنف: مؤتمر العنف في الشرق الأوسط " في اللبنانية- الأميركية"  
دراسة الظاهرة تبدأ في المنزل وتصل إلى السياسة والاقتصاد .

- إرهاب: ستون طالباً ينتمون إلى 15 جنسية يناقشون موضوع مكافحة الإرهاب.

- طفولة: مؤتمر الإعلام والطفل في لبنان  
الإعلام صار جزءاً من حياة الطفل.

### موضوعات

#### 1- الانتخابات البلدية.

موضوع الانتخابات البلدية كان الموضوع الذي استأثر باهتمام اللبنانيين خلال شهر أيار باعتباره حدث يتم كل ست سنوات، ولأنه فريد من نوعه في المنطقة العربية. وبهذا المعنى كتب جورج بشير في الديار 2 أيار 2004 تحت عنوان: الانتخابات البلدية في لبنان حدث مميز على صعيد المنطقة، ما يلي: " العملية الانتخابية التي ستجري اليوم في جبل لبنان وبعدها في المناطق الأخرى، هي علامة فارقة، لا بل حدث هام إن دل على شيء فإنما يدل على أنه في منطقة الشرق الأوسط دولة هي لبنان تعتمد على النظام الانتخابي الحرّ والنظام الديمقراطي الذي يحترم حريات الآخرين... إن الأوساط الدبلوماسية والإعلامية تراقب كيفية إجراء الانتخابات البلدية بكل دقة اليوم. وتقارير السفراء والديبلوماسيين والمراسلين الأجانب ستحمل وصفاً كاملاً إلى ممثلي الدول والحكومات الغربية التي تعتمد النظام الديمقراطي الحر. خصوصاً تلك التي تطالب بعض دول الشرق الأوسط العربية بتغيير أنظمة حكمها لاعتماد الديمقراطية واحترام الحريات العامة وحقوق الإنسان.. "

وأجرت رلى مخايل في النهار 4 أيار تحقيقاً حول مواطن القوة والضعف في التجربة البلدية 1998-2004 ذكرت فيه: " إن فكرة البلديات عريقة في لبنان. تعود إلى تاريخ أول بلدة أنشئت في دير العمر عام 1864. تلتها بلدية بيروت علم 1667، بعدها نشأت البلديات وفق قانون البلديات العثماني الصادر عام 1877، لكن الظروف حالت دون أن تتأصل عراقة الفكرة في الذهنية والسلوك. ففي تاريخ لبنان الحديث شارك اللبنانيون في الانتخابات البلدية مرتين فقط. وفي ضوء ضآلة الخبرة الانتخابية كيف تبدو تجربة المجالس البلدية وما طبيعة العقبات أمام نهضتها وحول هذا السؤال رأيت أن ثمة عقبات مالية وقانونية حدّت من فاعلية البلديات. وإن السلطة المركزية انتزعت صلاحيتها لرعاية الزعامات الموالية "

ومن الموضوعات التي ارتبطت بالانتخابات : مشاركة النساء ثم مشاركة الشباب.

نوال نصر كتبت في جريدة البلد 4 أيار حول مشاركة النساء في بيروت في الترشيح للمجلس البلدي، تحت عنوان أربع مرشحات يجمعهن الاهتمام بالبشر والشجر والبيئة والأطفال.

وكان لافتاً أن تخرق طبيبة لائحة الجماعة الإسلامية في برحا. وكتب مالك القعقور في جريدة الحياة 4 أيار عن الطبيبة غنوة خليل الدقوقي التي اخترقت لائحة " الجماعة الإسلامية" في بلدة برجا وهي ناشطة في المجال الاجتماعي، وترأس جمعية " شبيبة الاعتدال والتنمية" التي تهتم بالمعوقين والشؤون الثقافية.

لكن موضوع مشاركة الشباب سلباً وإيجاباً أثار اهتمام الصحافة. فكتبت منال أبو عيس في الحياة 4 أيار مقالاً بعنوان: " الانتخابات البلدية تدير ظهرها للشباب ": " الشباب في لبنان، وإن كانوا لا يغيبون الشأن السياسي عن سجل اهتماماتهم، يستثنون منه تقريباً الشأن البلدي، لأسباب قد تكون واحدة منها تلك الصورة المرترسة في أذهانهم، والتي تختزل العمل البلدي بشخص وجيه العائلة، الذي تقتصر مهماته في نظرهم على استقبال أو توديع الرسميين لدى زيارتهم إلى المنطقة. أما سلطاته من وجه نظر الغالبية، فتتخصص في تعيين شرطي البلدية، ورافعي النفايات، ويغيب عنها أي دور في الحياة السياسية والاقتصادية داخل البلد في صورة عامة.

ويتساءل جورج الحوراني في البلد 9 أيار، تحت عنوان: " خيبات أمل الشباب من السياسيين تبعدهم عن صناديق الاقتراع ". هل من دور للشباب والشابات البيروتيين الذين يمارسون لأول مرة حقهم الانتخابي في الاستحقاق البلدي في العاصمة. وهل يمكن تأطير الشباب من طلاب الجامعات أو من الذين لم يتسن لهم متابعة التحصيل العلمي، والتحكم في توجهاتهم الانتخابية لكسب أصوات هذا الجيل الطالع؟ "

وإذا كان الشباب لا يقبلون على ممارسة حق الاقتراع، فإن انتخابات 2004 البلدية قد شهدت ترشح الشباب إلى الانتخابات وأجرت ألين فرح تحقيقاً في النهار 10 أيار تحت عنوان: " إقبال الشباب على الترشح للانتخابات البلدية رغبة في تطوير المجتمعات المحلية أم تعويض لصعوبة التغيير؟ " قالت فيه " ظاهرة جديدة تشهد الساحة السياسية- الانتخابية وتتمثل في إقبال الشباب من كل التيارات على الترشح للانتخابات البلدية. وخصوصاً بعد عزوفهم، ولوقت طويل عن المشاركة في الشأن العام ترشحاً واقتراحاً. علماً أن المشاركة في السلطة المحلية هي أولى الخطوات للتنمية على الصعيد الوطني. فلم هذا الإقبال الكثيف؟ وهل يملك الشباب برامج معينة يريدون عبرها التغيير والتجديد في الحياة السياسية؟ وما هو النفس التغييرية الذين يريدون بثه في المجالس البلدية؟ شارك في التحقيق د. فريد الخازن الذي رأى: أن ثمة اهتماماً أكبر من الشباب وإرادة أكبر في المشاركة والبحث عن دور فاعل في الشأن العام عموماً. لكن التيار الطاعني في القرى لا يعطي اعتباراً للأمور الأساسية في العمل البلدي. أما الباحث سليمان تقي الدين فرأى أنه لا يخلو الأمر من بعض الكادرات المهمة. والظاهرة العامة هي إثبات فعل اجتماعي له طابع الوجاهة وتنمو مع قوى اجتماعية حديثة وجديدة، أي المهندسين والأطباء...

وانتقد تقي الدين إعطاء البلديات طابع المشروع السياسي، فمعايير الانتخاب والحركة فيها مختلفة عن التمثيل السياسي العام. والانخراط بقوة في هذه اللعبة وكأنها أداة التغيير في البلد فيه شيء من التوهم، وخصوصاً أنها تحولت ساحة صراع جديدة بين مواقع النفوذ والنافذين واستفادت منها الطبقة السياسية لتثبيت نفسها وتجدد مشروعيتها...

وكتب النائب جورج ديب نعمة في النهار 27 أيار تعليقاً تحت عنوان: "البلديات بين الواقع والمستقبل". قال فيه: "أظهرت الانتخابات البلدية التي جرت أخيراً، أن لبنان يعاني تراجعاً كبيراً في مستوى الحياة السياسية، مما يستدعي وقفة جادة بقراءة هذه المسألة ودرس أبعادها المستقبلية. فمن الخطورة بمكان أن يمر هذا الاستحقاق من دون الالتفات إلى جملة من المعاني تمثل اللبنانيين كافة. وإن تكن المجالس البلدية تتأثر كثيراً بالخصوصيات المحلية لكل قرية أو بلدة أو مدينة، إلا أن هذه الخصوصيات لا تحجب رؤية القواسم المشتركة.

وما نلاحظ بكل صدق أن غالبية القوى السياسية، أن لم يكن كلها، خاطبت المواطن في الانتخابات انطلاقاً من حاضره وماضيه بينما غابت البرامج العامة وتحديداً البرامج الإنمائية، وحلت مكانها، ويا للأسف، عمليات الاستقطاب الطائفي والعائلي، فكانت العائلات هي ميدان الاسترضاء والاستقطاب....

عشت تجربة طويلة في العمل البلدي (بين 1963 و 1998) قبل العمل النيابي. ولا أزال أذكر أن البلديات ولا سيما في الأرياف، تعاني أزمة عميقة في التعامل مع الإدارات المختصة في الدولة وفي تأمين الحاجات المالية وفي الروتين القاتل في عمل الصندوق البلدي المستقل. إن جميع القوى السياسية معنية بتطوير مفهوم المجالس المحلية لترسيخ دورها في صناعة الإنماء والديموقراطية والبناء الوطني والمدني، خارج القيود والطائفية والعائلية. وإلا فإن لبنان سيشهد عام 2010 انتخابات بلدية لا تختلف نوعياً عن انتخابات 2004 والانتخابات التي سبقتها عام 1998".

## 2- الشباب والدين.

واصلت جريدة النهار عرض موضوع الشباب اللبناني والدين خلال شهر أيار في الخامس والثاني عشر منه. وكتب غسان حجار الذي أعد الملف: "العلاقة مع رجال الدين في لبنان ملتبسة ومعقدة، وهي غيرها في بلدان العالم الذي يتقدمنا، وذلك المتخلف أكثر منا. فرجال الدين في لبنان يحكمون ولا يحكمون! يتدخلون في كل شيء ويمسكون بزمام الأمور في أغلب المؤسسات مما يجعل الارتهان لمشينتهم أمراً مفروضاً على فئات واسعة من المجتمع. لكنهم في الوقت عينه يتظلمون ويشكون.

وتناول الملف العديد م الآراء والتجارب. منها تجربة رجل دين عاش 27 سنة في الدير قبل أن يقرر العودة إلى الحياة المدنية والزواج. وفي الملف كتب جوزف طنوس: "بدأ اهتمامي بالجمعيات الدينية خلال الحرب، وبعد الشعور بالمتنمي لدي بأن الآخر يهددني في حياتي وفي مستقبلي، وإنني أعزل تجاهه، لا سلاح لدي ولا جيوش ولا ميليشيات. هذا الشعور بالخطر خوفني من الاضمحلال والزوال، وبت أجد نفسي في حاجة إلى إطار جامع يحصنني مع أخوة لي من الطائفة نفسها..".

### 3- مطالب العمال

كان شهر أيار عمالياً بامتياز. وفي بدايته أجرى عباس الصباغ تحقيقاً في جريدة النهار 30 نيسان / 1 أيار طرح فيه مشكلات الاتحاد العمالي العام، عبر الحديث مع الرئيس السابق والحالي للاتحاد. إلياس أبو رزق الرئيس السابق تحدث عن التحركات العمالية خلال أعوام 1993-1997 والإنجازات التي تحققت بما في ذلك الدفاع عن الحريات العامة والإعلامية والمطالب الوطنية وتصحيح الأجور. لكن في نيسان 1997 ظهر الانشقاق في الاتحاد عبر تدخل وزارة العمل والشؤون.

رئيس الاتحاد الحالي غسان غصن دافع عن الاتحاد. أما الأمين العام كاسترو عبد الله ، فيرى أن الاتحاد يعاني من أزمة بنيوية.

في 20 أيار قام الاتحاد العمالي بقيادة تحرك لخفض سعر صحيفة البنزين، وقد شارك في التظاهرة مئات من الطلاب والعمال وشاركت أحزاب سياسية ممثلة في الحكم والحكومة. أما التحرك الذي دعا إليه الاتحاد في 27 أيار فقد حقق إضراباً في سائر البلدات والمدن اللبنانية، حيث سارت التظاهرات ، لكن ما حدث من مجابهات وسقوط قتلى في حي السلم طغى على موضوع التحرك العمالي وظهر مدى اختلاط القضايا المطالبية بالسياسية.

### تجارب

#### تجارب 1

" مركز التدريب المهني المتقدم " يعنى بعمالة الأولاد، 3576 ولداً عاملاً في صيدا ومخيماتها.

افتتح في صيدا مركز التدريب المهني المتقدم. وعن المشروع تحدث مطاع مجذوب مدير العلاقات العامة في المركز:



عمالة الأوالاد في مدينة صيدا ومنطقتها تمثل مشكلة متفاقمة. من هنا وجود مركز متخصص يقوم باستقطاب الأوالاد المتسربين من المدارس على سوق العمل. وأردنا إقامة مركز متميز ببرامجه واختصاصاته فيقدم: دورات محو الأمية- برنامج بناء الشخصية- الثقافة العلمية لاطلاع الأوالاد على أحدث المعلومات. أما الاختصاصات فهي كهرباء سيارات- ميكانيك- تكيف- المنيوم.

نسرین حمید  
البلد 19 أيار 2004

## تجارب 2

### مؤسسة " الرؤية العالمية " في منطقة مرجعيون

#### مشاريع إنماء القرى الحدودية واستنهاض المجتمع المحلي.

إنماء القرى الحدودية اللبنانية مسألة جذبت الكثير من المؤسسات الإنسانية العالمية التي بدأت بتنفيذ عدد من المشاريع الإنمائية والاجتماعية في المنطقة بعد الانسحاب الإسرائيلي منها. بينها مؤسسة الرؤية العالمية " World Vision " التي دخلت لبنان منتصف السبعينات والمنطقة الحدودية عام 2000، بغية مساعدة المواطنين عبر تأمين مواد غذائية وطبية لهم من طريق المكتب الذي أنشأته في جديدة مرجعيون.

ومن أهداف مؤسسة الرؤية العالمية في المنطقة وفي كل لبنان، إحياء المجتمع المحلي وتوفير ظروف اجتماعية وإنمائية تساهم في التخفيف من وطأة الأزمة الاقتصادية.

رونيت ضاهر  
النهار 9 أيار

## تجارب 3

### خربة سلم سبقت الدولة في مكافحة النفايات

#### تجربة جديرة بالتعميم واهتمام المعنيين

بعد تحرير الجنوب، زارت وفود من البعثات الأجنبية إضافة إلى جمعية الشبان المسيحية، القرى والبلدات حيث اطلعت على حاجاتها وتبلورت آنذاك فكرة إنشاء مصانع لفرز النفايات وتخميها من دون أي وسائل كيماوية... وفي نيسان عام 2003 عمدت البلدية إلى إشراك المجتمع الأهلي في فرز النفايات المنزلية عبر قيامها بتوزيع أكياس بلاستيك مجاناً مخصصة للمواد المسموح بتعبئتها كالبلاستيك والزجاج والورق والكرتون والمعادن والبطاريات الصغيرة... وأرسلت الأكياس بعد فرز النفايات إلى معمل في صيدا لإعادة تأهيلها.

هند خريش  
النهار 19 أيار

#### تجارب 4

خدمات متعددة تركز على الأيتام والفتيات المتسربات من المدرسة. مركز الرحمة لخدمة

المجتمع...

في منطقة الهلالية وعلى رابية مطلة على مدينة صيدا يقع مركز الرحمة المؤلف من ست طبقات. وقد حدد دوراً له من العمل الاجتماعي الخيري وهو إحياء رسالة التراحم والتعاون في المجتمع من خلال العناية بالفئات الأكثر حاجة للدعم والموازرة الاجتماعية كالأيتام وأسراهم والفتيات اللواتي تركز المدرسة قبل إنهاء دراستهن والفتيات والفتيات الذين يتابعون دراستهم ويشقون طريقهم نحو المستقبل. وهو يقدم لهذه الشرائح خدمات وبرامج تدريبية وتأهيلية تعينهم على بناء الشخصية وتحقيق أهدافهم العملية وصقل شخصيتهم ومواجهة مصاعب الحياة. والمركز الذي أنشئ بداية العام 2003 على يد لجنة الرحمة العالمية الكويت - تتولى الهيئة الإسلامية للرعاية في صيدا إدارته عبر برامج تحقق رسالة المركز.

البلد 23 أيار

#### تجارب 5

جمعية بسمة: تؤمن أبسط حقوق الإنسان الطبيعية

تقول رئيسة جمعية " بسمة " الإنسانية، ساندرا خلاط إن الجمعية لم تولد بين ليلة وضحاها، بل هي مشروع كان يراودني منذ زمن بعيد. بدأت خطواتي العملية بنشر الفكرة بين محيطي وأصدقائي. محورها حاجات المجتمع اللبناني الناتجة من الحرب الاقتصادية التي نحيها.

وتضيف: ركزت الجمعية عملها في نطاق العائلة، ساعية إلى صونها كونها الركيزة الأساسية في المجتمع. بدأت بالأبحاث التي استغرقت حوالي أربعة أشهر من صيف 2002، ثم صممت على المباشرة بتنفيذ هذه الفكرة. وبما أن معظم أصدقائي وأهلي في بلاد الاغتراب، وجدت نفسي أمام خيارين: إما الهجرة من هذا الوضع الميؤوس منه. وإما البقاء والمثابرة على تحقيق نوع من التغيير المطلوب. بدأنا بعدد ضئيل جداً إلى أن أصبحنا الآن حوالي 35 شخصاً. أكثرهم من المحامين وخريجي الجامعات... قررنا تنظيم أنفسنا في لجان تعنى بالحاجات التي تفرض نفسها. كان أن أصبح لدينا لجنة غذائية، لجنة طبية، لجنة الترفيه، ولجنة تعنى بالبحث عن مجالات العمل...

توني سماحة  
النهار 23 أيار

## تجارب 6

جمعية منتدى المعوقين ومؤسسة عصام فارس:

مشروع تأهيل المعوق في بيئته.

مشروع تأهيل المعوق في بيئته الذي تنفذه جمعية منتدى المعوقين في الشمال بالتعاون مع " مؤسس عصام فارس " يأتي في إطار المساعي الدؤوبة المبذولة بمشاركة فعالة من ذوي الإعاقات الخاصة، على ما يقول رئيس الجمعية نبيل العبد عن هذا المشروع الذي يصفه بأنه من أهم المشاريع التي تنفذها الجمعية في مناطق متعددة من الشمال والذي يهدف إلى:

- تقديم الخدمات الصحية والتربوية والاجتماعية والتأهيل المهني وغيرها من الخدمات إلى المعوق بين عائلته وأسرته وقريته.
- إيجاد أنواع الرعاية والإيواء للأشخاص المعوقين وتحقيق الدمج الاجتماعي لهم بصفتهم مواطنين كاملي الحقوق والواجبات.
- توعية البيئة المحلية على قضية الإعاقة وأهمية دمج المعوقين في المجتمع.
- تحريك البيئة المحلية وإشراكها في كل مراحل المشروع واستعمال طاقاتها البشرية والمؤسساتية لتحقيق الأهداف والبرامج والخدمات.

ميشال حلاق  
النهار 30 أيار

## شهادات

### شهادة 1

قاسم محمد: من حقنا أن نكون مستقلين ولو بجزء بسيط ؟

تعلم قاسم محمد ( 22 سنة ) لغة الإشارات بعدما فقد القدرة على النطق والسمع عندما كان في الثالثة من عمره نتيجة ارتفاع الحرارة. عندما بلغ السابعة دخل إلى المدرسة واختار الشق المهني إضافة إلى تعلم النجارة.

أحب المسرح الإيماني لأنه يساعدني على التعبير بحرية. يقول قاسم. كما أن حبه وشغفه بالمسرح دفع القيمين عليه، إسناده مهمة تدريب الفرقة الإيمانية في المدرسة.

لغة الإشارات ساعدته كثيراً للتأقلم مع وضعه، بالرغم من مواجهته للصعوبات.

فعلى رغم أنه يمضي فقط نهاية الأسبوع مع عائلته، غير أنه في أوقات كثيرة لا أحد يستمع إليه أو يتحدث معه، يضيف لقد تعلموا جميعاً لغة الإشارات، ويفهمون علي ولكن في أحيان كثيرة يفهمون ما يريدون فهمه فقط.

ويطالب قاسم بمترجم للإشارات على شاشة التلفزيون خصوصاً بعدما توحدت لغة الإشارات. ويطالب بتوحيد البرامج التربوية وأن يتم الاعتراف بهم كطلاب عاديين.

البلد 20 أيار

## شهادة 2

فؤاد حسون تحدى فقدان النظر وتابع دراسته وأبحاثه

برنامج معلوماتي باللغة العربية خاص بالمكفوفين.

بعد فقدانه البصر نتيجة سيارة ملغومة عام 1986، لم يعد بإمكانه متابعة دراسة الطب، فترك لبنان متوجهاً إلى فرنسا حيث دخل الجامعة لدراسة الرياضيات التطبيقية. وتابع دراسته ليحصل على دكتوراه في التجارة والاقتصاد وكما بدأ مشروعاً يتناول البرامج الخاصة بالمكفوفين بعد أن تبين له أن لبنان يفتقد إلى هذا النوع من البرامج.

وقد أعلن د. فؤاد حسون عن إطلاق البرنامج المعرب الذي يمكن الكفيف العربي من مواكبة العصر معلوماتياً وتربوياً ومهنياً. ولا سيما التمتع بالتسهيلات ذاتها التي تقدمها الدول الأجنبية للمكفوفين الأجانب فيما يتعلق بالمعلوماتية وعالم الإنترنت. ويمكن البرنامج من قراءة أي عملية تتم على جهاز الكمبيوتر وكذلك قراءة النصوص أكانت بصيغة ملفات " وورد" أو على شبكة الإنترنت.

السفير 28 أيار

## مناسبات

### 1- اليوم الوطني للتراث

منذ ستة أعوام أصبح اليوم الوطني للتراث موعداً وحدثاً ثقافياً ينتظره اللبنانيون عموماً، والطلاب والمدارس خصوصاً. وإذا حصل أن صادف إضراب (20 أيار) مع يوم التراث لا يعني حرمان المواطنين منه...

ننتهز هذه المناسبة للفت النظر إلى خطأ أساسي لم يعد أي عذر يبرره. فبعد ستة أعوام من التجربة والخبرة لم يعد مسموحاً أو مقبولاً أن تكون المواقع الأثرية خالية من وجود أدلاء سياحيين يشرحون للطلاب خصوصاً والزائرين عموماً عن المعالم الأثرية الموجودة وتاريخ المواقع. والإدعاء أن المال غير متوفر حجة لم تعد مقبولة. لأنه يجب على الوزارات والمؤسسات المعنية أن تخصص موازنة خاصة من ضمن موازنتها السنوية لهذا اليوم الوحيد في السنة. والتعاقد مع أدلاء وخبراء سياحيين. أو الاستعانة بطلاب السنة الأخيرة في معهد السياحة أو قسم الآثار في الجامعة اللبنانية...

وإلا فما هي أهميته وفائدته، فالأمر لا يقتصر على توفير بعض حافلات النقل، وفتح المواقع كلها على غاربها ، ومعظمها مهمل وخال، أمام الناس. فأما أن يكون يوماً وطنياً فعلياً للتراث، ونعد له جيداً، أو لا يكون.

مي عبود أبي عقل  
النهار 21 أيار

## 2- اليوم العالمي لمكافحة التدخين

### التبغ والفقير معاً حلقة مفرغة

#### الفقراء يفضلون عاداتهم القاتلة على الغذاء والدواء

ما أن يقترب 31 أيار، اليوم العالمي لمكافحة التدخين، حتى تملأ الإعلانات التي تروج " للتبغ " و " النشوة " و " اللذة " المتأتية عنه الطرق والأماكن العامة وأبواب صالات السينما والأماكن التي يرتادها الشباب خصوصاً... كل دول العالم المتقدم ومعظم الدول العربية أوقفت الإعلان عن التبغ إلا لبنان . فنحن نروج له في الأفلام والمسلسلات وعلى الطرق...

وأظهرت الدراسات أن الدول النامية هي الأكثر إنفاقاً على التدخين. والعائلات الفقيرة هي الأكثر تعرضاً للخطر. وبحسب إحصاءات منظمة الصحة العالمية. فإن التدخين يقتل سنوياً 5 ملايين شخصاً. وبحلول 2050 سيصل معدل الوفيات إلى شخص من كل 6 أشخاص مدخنين. لذلك اختارت منظمة الصحة العالمية شعار: " التبغ والفقير حلقة مفرغة " لليوم العالمي لمكافحة التدخين.

رلى معوض  
النهار 31 أيار

## تقارير

### 1- وضع الأطفال في العالم 2004

121 مليون طفل خارج المدرسة منهم 65 مليون فتاة.

إن تقرير وضع الأطفال في العالم 2004 ، يركز على تعليم الفتيات كأحد القضايا المصيرية التي يواجهها مجتمع التنمية اليوم. والتركيز على الفتيات يرجع إلى أنهن يهملن في المعتاد، حيث أنهن أكثر ضعفاً أمام العنف البدني والجنسي والأشكال الأخرى من الاستغلال...

إن تقرير اليونيسف عن وضع الأطفال في العالم 2004، يرى أن التكافؤ بين الجنسين هو ضمان لاستدامة التنمية.

واقترح التقرير سبع خطوات تتطلب استجابة دولية:

- 1- جعل تعليم الفتيات مكوناً أساسياً من جهود التنمية.
- 2- خلق شعور وطني لتعليم الفتيات بحيث تولى المجتمعات لهن اهتماماً أكبر.
- 3- إلغاء المصروفات وجعل التعليم الأساسي مجاناً.
- 4- إدراج التعليم في الخطط الوطنية
- 5- تأسيس المدارس كمراكز لتنمية المجتمع.
- 6- تكامل الإستراتيجية على مستويات الاستثمار والسياسات والمؤسسات.
- 7- رفع معدلات التمويل الدولي لصالح التعليم.

البلد 16 أيار

2- احترام حقوق العمل في تقرير للمنظمة الدولية:

مؤشرات مشجعة رغم استمرار الانتهاكات.

رأت منظمة العمل الدولية انه رغم التهديدات المستمرة للعمال وأصحاب العمل، فإن الصورة العالمية العامة لاحترام الحقوق الأساسية في العمل آخذة في التحسن. وتؤكد وجود علامات مشجعة لضمان الحقوق الأساسية في العمل.

وقال التقرير أن ثمة وعياً كبيراً بأن احترام الحرية النقابية، والحق في التفاوض الجماعي له دور مهم في عملية التنمية الاقتصادية السليمة، عبر ضمان تقاسم منافع النمو وتعزيز الإنتاجية وتدابير التكيف والسلام الصناعي.

النهار 25 أيار.

كتاب

المسيحية والإسلام رسالة محبة وحوار وتلاق

مداخلات ووثائق تدل على التسامح بين الأديان

هذا الكتاب غايته تكريس الحوار بين الديانتين المسيحية والإسلام وشارك في تحريره 18 كاتباً بينهم علماء وباحثين.

والكتاب يوجه أبحاثه إلى الشباب العربي المسلم والمسيحي المدعو إلى معرفة الآخر وتفهمه وقبوله كما هو، والسعي إلى تخطي الحواجز التي تحول دون التواصل بين أبناء الديانتين، إن الاختلاف بين الأديان يجب أن يكون مصدر غنى وتكامل ويجب ألا يؤدي إلى صراع وتقاتل وتصادم وحروب.

الدكتور هشام نشابة قال: الإسلام لم يأت ليتحدى المسيحية بل جاء ليكمل ما بشر به الأنبياء. وينطلق مفتي مصر علي جمعة محمد مستشهداً بالآية الكريمة: " قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم... " أما المطران جورج خضر فيتناول موضوع الحضور المسيحي في صلب الثقافة العربية. ويتوسع في الدور الذي قام به المسيحيون منذ الجاهلية وما قبل الإسلام إلى اليوم؟ أما المطران بولس مطر فيعالج مستقبل حوار الحضارات، ويرى أن أساس الانقسام بين الناس مادي وليس روحياً. وهو يحذر الغرب المسيحي من التخلي عن القيم المسيحية.

الكتاب صادر عن مجلة تاريخ العرب والعالم بيروت 2004

ميشال جحا  
النهار 13 أيار

# المرصد

العدد الثالث – أيار 2004

## افتتاحية

عزوف الشباب عن المشاركة في الانتخابات كان أحد الموضوعات التي تناولتها العديد من التحقيقات الصحافية خلال شهر أيار. وواقع الأمر أن هذا الموضوع ليس الوحيد الذي يمس الشباب، فقد طرحت النهار وبمناسبة تطويب القديس الحرديني ملفاً يتناول الشباب والدين. وجاءت أحداث حي السلم التي ذهب ضحيتها العديد من الشباب، لتطرح مسألة الشباب والعنف والشباب والبطالة. يضاف إلى ذلك أن الهجرة المتواصلة من لبنان إنما تطل الشباب بالدرجة الأولى.

وبالرغم من أن النقاشات في لبنان تتناول في العادة الملفات السياسية والوطنية والاقتصادية، فيعلو الصوت حول الاستحقاقات الانتخابية والصراعات في المنطقة والدين العام المتفاقم، إلا أن المشكلة الاجتماعية تكاد تدور حول الشباب الذين يلخصون مشاكل لبنان برمتها.

وإذا كانت المشاكل الاجتماعية تحمل عناوين متعددة مثل: الفقر والحرمان والهجرة والبطالة، فإن هذه العناوين أصبحت لصيقة بالشباب دون غيرهم من فئات المجتمع اللبناني.

وإذا كانت منظمات المجتمع المدني قد صرفت اهتمامها خلال السنوات الماضية باتجاه

الطفولة والمرأة والمعاقين. فمن الضروري أن نضيف اليوم إلى هذه القائمة: الشباب!

وإذا كان الشباب هم المستقبل، فأبي مستقبل لبنان مع شبابه الذين يعانون من كل هذه الضغوط والإحباطات؟ ومن جهة أخرى ليس المطلوب أن نوجه أنظارنا إلى هذه الفئة العمرية التي نضع عليها آمالنا.

## أحداث الشهر

الأول من أيار هو عيد العمال. وقد كان شهر أيار اللبناني شهر العمال بامتياز، فمن التحرك العمالي في العشرين من الشهر، إلى الإضراب في السابع والعشرين منه الذي انتهى بصدامات وقطع طرقات وضحايا. ومن الواضح أن التحرك العمالي قد اتخذ حجة لمآرب سياسية أخرى كما ذكرت وسائل الإعلام وكما أظهرت ردود الفعل التي أبدتها السياسيون في الأيام التالية لـ 27